



# النهضة Renaissance

## تقرير رئيس مجلس الإدارة لسنة ٢٠١٧م



والاستقرار، وبلغ متوسط نسبة الإشغال لسنة ٨٧٪. وكان الإشغال في قرية النهضة بالدمق أساس النجاح والنمو لهذه السنة، إذ بلغ متوسط نسبة الإشغال خلال الفترة من فبراير إلى ديسمبر ٢٠١٧م ١١٪، وبلغت ٢٠٪ مع بداية عام ٢٠١٨م. أما نسبة الإشغال التي تساوي نقطة تعادل الربح والخسارة فهي ٤٧٪. كما أن بداية تنفيذ عقود الأعمال الهندسية والتوريد والتشييد والعقود الفرعية الأخرى الخاصة بمصفاة النفط تعتبر حاسمة في صحة توقعاتنا التي تشير إلى تقدير متوسط نسبة الإشغال سوف تبلغ ٥٢٪ في عام ٢٠١٨م، وأكثر من ٩٠٪ في عام ٢٠١٩م و٢٠٢٠م.

تهدف استراتيجية الشركة إلى تنوع مجالها في الخدمات والقطاعات والمواقع وإيجاد موازنة بشأن تعرض الشركة لتقلبات قطاع النفط والغاز والذي يبنى المجال الرئيسي لأعمال الشركة. علماً بأن أعمال النهضة قد تأثرت أيضاً بأزمة أسعار النفط والزيادة الملحوظة في تكلفة الأعمال في سوقنا الرئيسي بالسلطنة.

حققت الشركة نجاحاً معقولاً في برامج تنوع الأعمال بدخولها إلى قطاع خدمات المرافق وتميزت قدراتها في إدارة المرافق الصعبة. ورغم أن قرية النهضة بالدمق ستكون المحرك الرئيسي للنمو في هذه السنة، إلا أننا نتوقع تحسناً في الأداء بدولة الإمارات العربية المتحدة ونجاحات في بعض العقود الجديدة وفرص تنوع الأعمال.

### نظرة عامة

لقد تجاوزت الشركة ثلاث سنوات صعبة وكان الهدف المعلن خلال عام ٢٠١٧م هو ضمان المحافظة الاستقرار المالي للشركة. ورغم بقاء ظروف السوق الصعبة مع حلول عام ٢٠١٨م، إلا نرى تحسناً مضطرباً سيحدث بعد كل ربع في عام ٢٠١٨م سيضمن عودة الشركة إلى مستويات تحقيق الأرباح. كما نرى أن سنة ٢٠١٨م ستكون فترة استقرار للمجموعة. وسيدعم النمو النجاح في عقد (تنجيز شيف أويل) التابع لتوباز وزيادة نسبة الإشغال المتوقعة في قرية النهضة بالدمق التابع للنهضة.

أصيب قطاع سفن الدعم البحري خلال السنوات الثلاث الماضية باضطراب وضغط غير متوقع وغير مسبوق، ورفضت توباز محاولات عديدة للاندماج والاستحواذ بغية مواجهة سوق يمر بفترة انحدار تبدو بدون نهاية ترتجى. إلا أن الشركة تمسكت بسياستها لتجنب أي مخاطر أخرى، وعضاً عن ذلك، ركزت على تقليل التكلفة وزيادة الفعالية وتراكم العقود والسبولة وتعزيز فريق إدارة الشركة. واليوم مع عودة السوق إلى وضعه الطبيعي، تراقب الشركة من وضعها القوي نسبياً نظراً لها سعيًا نحو تقديم أفضل الفرص لزيادة القيمة للمستثمرين بالشركة.

وتمحور طموحاتنا بشأن أعمال خدمات النهضة حول تحقيق نجاح ملحوظ بعد أداء ثابت بدون صافي ربح خلال فترة أزمة أسعار النفط.

هذا، ويتوقع معظم محلي السوق فترة أكثر استقراراً لأسعار النفط، والأمر المهم لأعمالنا أن الشركتين استطاعتا التكيف مع وضع أسعار النفط المنخفضة لفترة طويلة. وهذا يعني أن الشركتين ستكونان أكثر مرونة مع التقلبات السلبية لأسعار النفط في المستقبل. وتقدم الشركتان حلولاً لكبرى شركات النفط العالمية والمحلية والشركات غير النفطية بحيث نتمكن من تحقيق إنجازات بمعايير عالية ولكن بتكاليف منخفضة.

### شكر وتقدير

نيابة عن مجلس الإدارة، أود الإعراب عن خالص شكري وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على دعمه وقيادته الرشيدة لوضع بيئة أعمال مكّنت الشركة من تحقيق النجاح والازدهار محلياً ودولياً.

  
سمير ج فانسى  
رئيس مجلس الإدارة



التحسن في قدرتنا على كسب العقود. وقد قمنا بإعادة تشغيل سبع سفن من وضعية التخزين النشط خلال عام ٢٠١٧م، وسوف يساهم هذا في المحافظة على تراكم عقود توباز في القطاع التي تبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار أمريكي والعمل على كسب مزيد من العقود.

تمكنت توباز خلال السنة من كسب عدة عقود في كافة أسواقها، وجاء العدد الأكبر من هذه العقود من منطقة قزوين - حيث تتيبوا الشركة دوراً قيادياً في السوق - لاسيما في تركمنستان بقدر بلغت قيمته ١٠٠ مليون دولار أمريكي حصلت عليه من شركة دراجون أويل.

ويسير العمل بشكل جيد في مشروع (تنجيز شيف أويل) في كازاخستان والذي تقدر تكلفته بـ ٥٥٠ مليون دولار أمريكي ووضعت توباز نصب عينها الانتهاء من الأعمال قبل الموعد المحدد. ولذلك بدأت سفينتين الأعمال قبل الموعد المتوقع، وتستمر بشكل عام أعمال بناء السفن بحيث سيتم التسليم خلال النصف الأول من عام ٢٠١٨م حسب الموعد المحدد. وستظهر فوائد عقد (تنجيز شيف أويل) بداية من النصف الثاني لعام ٢٠١٨م وستؤثر إيجابياً على أداء الشركة في السنة، ويعتبر حصول توباز على هذه النوعية من العقود مثلاً لاستراتيجية توباز الناجحة في تطوير حلول مبتكرة للعملاء تضمن أداءً مثالياً وأمنياً وسريعاً وقليل التكلفة.



أعمالنا في قطاع الخدمات: إدارة المرافق المتكاملة وإدارة المرافق السهلة وإدارة المرافق الصعبة وحلول الإسكان المتكاملة باسم قرية النهضة.

### نتائج النهضة (قبل قيد رسوم لمرة واحدة)

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	مليون ريال	مليون دولار أمريكي
٢٠١٧م	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٦م
١٠٠,٤	٩٧,٨	٢٦٠,٧	٢٥٤,٠
٦,٥	٩,١	١٦,٩	٢٣,٦
٢,٨	٦,٠	٧,٤	١٥,٦
٤,٦	٦,١	١٢,٠	١٥,٨

\* صافي الربح بعد الضرائب لسنة ٢٠١٧م هو بعد (خسارة) ٣,٥ مليون ريال عماني في شركة النهضة بالدمق (خسارة ٢٠١٦م: ٠,١ مليون ريال عماني)

استطاعت أعمال الخدمات التي تقدمها الشركة المحافظة على مستوى إجمالي العائدات في عام ٢٠١٧م ولكن صافي الأرباح تأثر بخسارة وقدرها ٣,٥ مليون ريال عماني (٩,١ مليون دولار أمريكي) خلال العشرة أشهر الأولى من بدأ أعمال تشغيل مشروع قرية نهضة الدمق. كما قُدر إعادة تقييم انخفاض الشهرة لمرة واحدة بمبلغ ٠,٩ مليون ريال عماني (٢,٤ مليون دولار أمريكي) في استثمار الشركة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

واتسم أداء قُرى النهضة في مواقع حقول النفط التابعة لشركة تنمية نفط عُمان بالإيجابية



### قائمة الدخل الموحدة المدققة

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م

٢٠١٧م	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٦م
بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات
١٩٤,٦٢٤	٢٠٦,٤٦٨	١٣٥,٢٩٦	(١٣٦,٤٥٨)
(٣٤,٤٦٢)	(٣٣,٩٤٠)	٢٤,٨٦٦	٣٦,٠٧٠
(٢٨,٤٦٧)	(٢٨,٠٧٥)	(٧,٣٣٣)	-
(٥٦٣)	(١,٠٢٣)	(٢٥,٠٧٧)	(٣٨,٢٠٨)
(٣,٩٣١)	-	(٤٠,٥٥٥)	(٣١,٣٣٦)
(٦,٢٥٠)	(٦,٦٦١)	(٤٦,٧٥٥)	(٣٧,٩٩٧)
(٨١)	(١,٢١٧)	(٤٦,٨٣٦)	(٢٩,٢١٤)
(٤٤,٤٨٥)	(٤٢,٠٧٣)	(٢,٣٥١)	(٢٩,٢١٤)

ملاحظات  
(١) سيتم المصادقة على هذه النتائج المالية المدققة من قبل المساهمين في اجتماع الجمعية العامة المزمع عقده في ٢٨ مارس ٢٠١٨م.  
(٢) البيانات المالية المدققة متوفرة على موقع سوق مسقط للأوراق المالية وموقع الشركة.

### النهضة للخدمات ش.م.ع.ع

ص ب ١٦٧٦، الرمز البريدي ١١٤، مطرح، سلطنة عمان  
موقع الشركة على الإنترنت: www.renaissanceoman.com

### قائمة المركز المالي الموحدة المدققة

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م

٢٠١٧م	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٦م
بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات
٦١٢,٠٢٠	٦٠٢,٤٤٠	٣٠,٨٦٨	٣٥,١٨٥
٤,٩٩٠	٥,٤٠٥	٦٤٧,٨٧٨	٦٤٣,٠٢٠
١٣٤,٦٢٠	١١٣,٣٧١	١١٤,٨١٩	٩٧,١٥٠
-	١١,٩٩٤	١٩,١٣٩	-
٦٦٢	٤,٢٢٦	٣٦٦,٥٦٤	٣٥٥,٥٤٨
١٩,٣٩٩	٢٦,١٢١	٧٩,٧٣٥	٤٣,٠٩٧
٤٦٥,٦٩٨	٤٢٤,٧٦٦	١٨٢,٨٤٢	٢٢٢,٤٩١
٣٦,٧٢٧	٢٩,٨٧٨	(٦,٨٥٣)	(٥,١٦٣)
(٧,٧٣١)	(٧,٧٣١)	٤٩,٠٧٩	٨٤,٩٧١
٤٦,٧٩٩	٤٦,٧٩٩	٨٦,٩٦٤	٩٠,٧٢١
١٨٢,٨٤٢	٢٢٢,٤٩١	٣٦,٧٢٧	٢٢,٣٠٢
(٦,٨٥٣)	(٥,١٦٣)	(٧,٧٣١)	(٧,٧٣١)
٤٩,٠٧٩	٨٤,٩٧١	٤٦,٧٩٩	٤٦,٧٩٩
١٨٢,٨٤٢	٢٢٢,٤٩١	٣٦,٧٢٧	٢٢,٣٠٢

ملاحظة: \* حصلت توباز وهي شركة تابعة للنهضة للخدمات ش.م.ع.ع على تمويل للأعمال التي تسبق عملية التحريك بمبلغ وقدره ٩٨,٩ مليون ريال عماني من شركة تنجيز شيفر أويل بموجب عقد نقل بحري. وتم استخدام هذا المبلغ في تمويل النفقات المالية الرئيسية لبناء سفن بموجب هذا العقد. وبعد الشروع في الأعمال سيتم استقطاع مبلغ المقدم من مبلغ المطالبة المالية الذي سيقدم لشركة تنجيز شيفر أويل مقابل تقديم خدمات النقل. ١٩,١ مليون ريال عماني (٢٠١٦: صفر) من مبلغ المقدم والذي من المتوقع استقطاعه خلال عام واحد وبالتالي سيتم تصنيفه كالتزام جاري. ومبلغ الرصيد المتبقي ٧٩,٨ مليون ريال عماني (٢٠١٦: ٤٣,١ مليون ريال) قد تم إدراجه تحت بند التزامات غير جارية.

### نظرة عامة

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لمجموعة النهضة للخدمات ش.م.ع.ع للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

في خضم سعيينا نحو المحافظة على عمليائنا المزدوجة في كل من مجال سفن الدعم البحري العالمي التابع لتوباز ومجال إدارة المرافق المتكاملة التابع للنهضة، شكل الإنخفاض الحاد في أسعار النفط خلال منتصف سنة ٢٠١٤م تحدياً غير مسبوق وضغطاً على أداء الشركة وذلك لثلاث سنوات متتالية. وقد عمّ التأثير السلبي قطاع النفط بأكمله وكان التأثير الأكبر على قطاع سفن الدعم البحري.

لذلك قمنا بإخطار أصحاب المصلحة بتوقع حدوث ضغط إضافي على الأداء وربما مزيد من الإنخفاض في قيمة الأصول في عام ٢٠١٧م. وفي ذات الوقت، قمنا بوضع استراتيجيات لقيادة الشركة بنجاح خلال عام ٢٠١٧م وضمان مستقبل الشركة باتخاذ الإجراءات التالية: توليد سيولة نقدية إيجابية والمحافظة على السيولة بهدف ضمان استمرارية الإستقرار المالي للأعمال والقدرة على الإبقاء بكافة التزاماتنا المالية.

تعزيز قوة علاقتنا بكافة أصحاب المصلحة لاسيما المستثمرين والمجتمع المالي.

ضمان نجاح تنفيذ الأعمال وزيادة وتيرتها في أكبر مشروعين للشركة وهما مشروع (تنجيز شيف أويل) التابع لتوباز ومشروع قرية نهضة الدمق الذي يندرج ضمن أعمال إدارة المرافق والخدمات التابع للنهضة للخدمات.

كل هذا يساهم في قيادة الشركة إلى بر الأمان وعبور عوائق القطاع وتحديات السوق التي كانت في عام ٢٠١٧م.

وقد قدمت لنا هذه الإجراءات قاعدة أساسية لعام ٢٠١٨م للشروع في إعادة القيمة التي فقدت خلال السنوات الأخيرة وتقديم قيمة مستدامة ومزيد من النمو خلال السنوات القادمة.

### الأداء المالي

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	مليون ريال	مليون دولار أمريكي
٢٠١٧م	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٦م
١٩٤,٦	٢٠٦,٥	٥٥٥,٥	٥٣٦,٤
٦٠,٠	٧٠,٣	١٥٥,٨	١٨٢,٦
٢٤,٩	٣٦,١	٦٤,٧	٩٣,٨
(١٠,٧)	(١٠,٥)	(٢٧,٨)	(١,٢)
(٣٦,٠)	(٣٦,٥)	(٩٣,٥)	(٩٧,٤)
(٤٦,٧)	(٣٨,٠)	(١٢١,٣)	(٩٨,٧)
(٠,١)	(١,٢)	(٠,٣)	(٢,١)
(٤٦,٨)	(٣٩,٢)	(١٢١,٦)	(١٠١,٨)
(٤٤,٥)	(٤٢,١)	(١١٥,٦)	(١٠٩,٤)

كان التأثير السلبي الأكبر على الأداء بسبب بنود قيد المصاريف لمرة واحدة والتي بلغت ٣٦ مليون ريال عماني (٩٢,٥ مليون دولار أمريكي) حيث كان أكبر قيد تقييم الانخفاض في القيمة غير النقدية لسفن أسطول توباز (٢,٢ مليون ريال عماني) وتكاليف إعادة تمويل سندات توباز (٧,٣ مليون ريال عماني).

### تقييم إنخفاض القيمة

عطفاً على ما قمنا بشرحه في السنوات الماضية، تسببت أزمة أسعار النفط في انخفاض مليارات الدولارات من قيمة أسطول سفن الدعم البحري في العالم أجمع، علماً بأن ثلث أسطول سفن الدعم البحري في العالم في وضعية التخزين ولن تعود معظمها إلى الخدمة في القطاع مرة أخرى. ورغم أن توباز ليست في وضع مشابه إلا أننا وللأسفة الثالثة على التوالي كان علينا إجراء إعادة تقييم جوهرى في قيمة السفن. فبلغت رسوم إعادة التقييم بتخفيض لمرة واحدة بمبلغ ٢٧,٣ مليون ريال عماني (٧٠,٩ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٥م و٣٦,٥ مليون ريال عماني (٩٤,٨ مليون ريال عماني) في عام ٢٠١٦م و٢٤,٢ مليون ريال عماني (٦٢,٩ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٧م. ورغم اعترافنا بحدوث خسارة في القيمة إلا أن تقييم الانخفاض في القيمة لم تكن خسارة نقدية وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك ٦٠ مليون ريال عماني (١٥٦ مليون دولار أمريكي) والتي ولدت سيولة نقدية كافية للمجموعة للإبقاء بكافة التزاماتها المالية والتشغيلية.

ويعتمد إجراء أي تقييم إضافي في انخفاض القيمة على التقدير الواقعي للأسطول وعلى حجم ما تولده حالياً كل سفينة من عوائد نقدية بنهاية كل سنة. ورغم أننا لا نستطيع أبداً استبعاد الحاجة إلى إجراء أي تقييم آخر في انخفاض القيمة إلا أننا نعتقد بأن تحسن ظروف السوق في عام ٢٠١٨م سيؤثر بشكل بناءً على تقييم انخفاض القيمة مستقبلاً.

### إعادة تمويل سندات ممتازة جديدة

رغم ظروف السوق المتقلبة، نجحت توباز في شهر يوليو ٢٠١٧م بإكمال عملية إصدار سندات جديدة بمبلغ ٣٧٥ مليون دولار أمريكي ومستحقة في عام ٢٠٢٢م. وسوف تستخدم عوائد الإصدار في شراء سندات توباز السابقة ودفع تكاليف العملية.

وتعتبر الاستجابة الإيجابية من قبل المستثمرين في الأسواق العالمية للاكتتاب دليلاً على متانة نموذج الأعمال الذي تمثله توباز واستراتيجية نموها طويلة المدى. علماً بأن تكاليف لمرة واحدة خاصة بإعادة إصدار السندات الممتازة قد بلغت ٧,٣ مليون ريال عماني (١٩,٠ مليون دولار أمريكي). وتساهم عملية إعادة التمويل هذه في تعزيز الهيكل المالي المستدام وطويل المدى لتوباز.

وارتباطاً بعملية إصدار السندات الجديدة، أعادت كل من وكالة (ستاندرد آند بورس) ووكالة (موديز) التأكيد على التصنيف الائتماني لتوباز، الأمر الذي يعد إنجازاً بعد ذاته في ظروف السوق الحالية التي تم تخفيض تصنيف أغلب شركات القطاع بشكل ملحوظ.

لقد كان نجاح عملية إعادة الإصدار متوافقاً مع آراء الاستشاري المستقل للشركة وبنوك الاستثمار التي أوصت بالتوقيت المثالي ل طرح السندات في السوق.

### السيولة النقدية الخاصة بالنهضة

لقد استمر دعم البنوك في السلطنة لنا وقامت الشركة بسداد القروض قبل الموعد المحدد حتى في تلك الأوقات العصيبة. وقد مُنعت البنوك الإدارة الفاعلة للشركة في السيولة النقدية.



شركة سفن الدعم البحري العالمية

### نتائج توباز (قبل قيد رسوم لمرة واحدة)

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	مليون ريال	مليون دولار أمريكي
٢٠١٧م	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٦م
٩٤,٢	١٠٨,٧	٢٤٤,٨	٢٨٢,٣
١٨,٤	٢٧,٢	٤٧,٨	٧٠,٦
(١٠,٢)	(٢,٨)	(٢٦,٥)	(٧,٣)
(١٤,٣)	(١١,٤)	(٣٧,٢)	(٢٩,٧)

تمكنت توباز، شركة سفن الدعم البحري التابعة للنهضة، بفضل قدراتها الكامنة من قيادة الشركة بنجاح خلال هذه الفترة محققة أفضل أداء في القطاع بصرف النظر عن التأثير السلبي على تقييم انخفاض قيمة أصول أسطول سفن الدعم البحري في العالم أجمع والذي ينطبق بالطبع أيضاً على أسطول توباز.

إن توقعات الشركة بشأن السوق أصبحت أكثر إيجابية مع حلول سنة ٢٠١٨م عمّا كانت عليه في سنة ٢٠١٧م وذلك رغم توقع بقاء الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع خلال عام ٢٠١٨م لجزء من أسطول الشركة، إلا أننا نتوقع توجهاً إيجابياً في استخدام سفننا ومزيد من